.

و منه تفسير متفق عليه عند السلف و منه تفسير مختلف فيه .

و قد ذكر الجد أبو عبدا فى تفسيره من جنس ما ذكره البغوي لا من جنس ما ذكره ابن الجوزي فقال أما الإتيان المنسوب إلى ا فلا يختلف قول أئمة السلف كمكحول و الزهري و الأوزاعى و ابن المبارك و سفيان الثوري و الليث بن سعد و مالك بن أنس و الشافعى و أحمد و أتباعهم أنه يمر كما جاء و كذلك ما شاكل ذلك مما جاء فى القرآن أو وردت به السنة كأحاديث النزول و نحوها و هي طريقة السلامة و منهج أهل السنة و الجماعة يؤمنون بظاهرها و يكلون علمها إلى ا و يعتقدون أن ا منزه عن سمات الحدث على ذلك مضت الأئمة خلفا بعد سلف كما قال تعالى (و ما يعلم تأويله إلا ا و الراسخون فى العلم يقولون آمنا به (.

و قال ابن السائب في قوله (أن يأتيهم ا فى ظلل من الغمام (هذا من المكتوم الذي لا يفسر و ذكر ما يشبه كلام الخطابى فى هذا .

فإن قيل (كيف يقع الإيمان بما لا يحيط من يدعى الإيمان به علما بحقيقته (فالجواب كما يصح الإيمان با